

بلينكن يدعو روسيا إلى «مسار سلمي» في أوكرانيا



دعت الولايات المتحدة روسيا إلى اختيار مسار سلمي في أوكرانيا، فيما رحبت موسكو بأي جهد لحل الأزمة، بينما كشفت الولايات المتحدة عن تخصيص أموال إضافية لدعم أمن أوكرانيا، وذكرت بريطانيا أنها سلمت كييف آلاف الصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات وردت ألمانيا بحدة على مطالبة سفير أوكرانيا تزويد بلاده بالأسلحة.

فقد حض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس الأربعاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على اختيار «مسار سلمي» في أوكرانيا، وذلك خلال زيارة إلى كييف لتأكيد دعم بلاده لها.

بلينكن الذي وصل في زيارة ليوم واحد لأوكرانيا قبل المحادثات مع الحلفاء الأوروبيين في برلين ونظيره الروسي في جنيف الجمعة، حض بوتين على تهدئة المخاوف من غزو محتمل لكييف. وقال خلال زيارته إلى كييف «نعرف بوجود خطط لزيادة هذه القوة (القوات الروسية على حدود أوكرانيا) أكثر ضمن مهلة قصيرة للغاية ويعطي ذلك الرئيس بوتين القدرة، أيضاً ضمن مهلة قصيرة للغاية، على القيام بخطوات عدائية أكثر تجاه أوكرانيا». وأكد في الوقت ذاته «آمل بشدة بأن نتمكن من إبقاء (الوضع) على مسار دبلوماسي وسلمي، لكن في النهاية، سيعود القرار في ذلك إلى الرئيس

«بوتين».

من جانبه، شكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الولايات المتحدة على دعمها بلاده «في هذه الفترة العصيبة» لدى استقباله بليينكن. وقال زيلينسكي متوجهاً بالخطاب إلى بليينكن «أود أن أشكر» على «الدعم والمساعدة العسكرية لأوكرانيا ولزيادة هذه المساعدة (...) خاصة في ظل هذه الفترة العصيبة

وأكد مسؤول أمريكي رفيع أن إدارة الرئيس جو بايدن «وافقت الشهر الماضي على تخصيص 200 مليون دولار كمساعدات دفاعية أمنية إضافية لشركائنا الأوكرانيين». وأضاف «كما قلنا في السابق، نحن ملتزمون سيادة أوكرانيا» و«وحدة أراضيها

وقال نائب وزير الدفاع البريطاني جيمس هيبي الأربعاء، إن بلاده سلمت أوكرانيا عدة آلاف من الصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات. وأضاف في مقابلة إذاعية: «الأوكرانيون شعب ذو سيادة ومعتز بنفسه، وهم مستعدون للدفاع عن كل شبر من بلادهم

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، إن سياسة حكومة بلاده ثابتة لم تتغير، ولن يتم توريد أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا. وأضاف: «أود أن ألفت انتباهكم إلى أن المستشار الاتحادي أولاف شولتس ووزيرة الخارجية أنالينا بيربوك، قاما خلال الـ 48 ساعة الماضية بتوضيح موقفنا بدقة، وهو أنه لن يتم تزويد أوكرانيا بالأسلحة الفتاكة. تم تطبيق ذلك في الماضي، في عهد الحكومة السابقة، وسيبقى كذلك في هذه الحكومة». وشدد المتحدث على أنه «لا توجد خطط لتقديم الدعم العسكري لأوكرانيا

وكان السفير الأوكراني في برلين أندريه ميلنيك، اتهم «ألمانيا بأنها عديمة الإرادة لرفضها تزويدنا بالسلح». وشدد (السفير، على أن بلاده ترغب بالحصول من ألمانيا على سفن حربية وأنظمة دفاع جوي حديثة. (وكالات